11 جثة وامرأة واحدة... إيران تلاحق "أخطر قاتلة متسلسلة" في تاريخها

كشفت صحيفة "هفت صبح" الإيرانية، اليوم الخميس، عن قضية كلثوم أكبر، التي هزت إيران وهي قاتلة متسلسلة إيرانية من مدينة ساري شمال إيران، تُحاكم حاليًا بعد اعترافها بقتل "11" رجًلا كانوا جميعًا أزواجًا لها خلال ما يقارب عقدين من الزمن.

وكانت كلثوم أكبري تقوم بتسميمهم بطريقة دقيقة لا تُثير الشبهات. جرى اعتقالها في أيلول 2023 بعد وفاة زوجها الثمانيني، وبعدها اعترفت بقتل عشرة رجال آخرين خلال العشرين عامًا الماضية.

ووفقًا لتقرير تلقته الصحيفة، فإن:"التحقيقات تشير إلى أن عدد ضحاياها قد يتجاوز هذا الرقم، حيث تبين أنها عقدت "18" زواجًا مؤقتًا (المتعة) و"19" زواجًا دائمًا، توفي جميع أزواجها، ما قد يرفع عدد الضحايا إلى أكثر من "20" شخصًا".

وأضاف التقرير أن:"هذه الجرائم ظلت تمر دون إثارة الشكوك لسنوات، خصوصًا أن الضحايا كانوا جميعًا مسنين وفي حالة صحية غير مستقرة، ما جعل وفاتهم تبدو طبيعية. غير أن شكوكًا بدأت تحوم حولها في

منتصف عام 2023، بعد وفاة رجل مسن يُدعى غلام رضا بابايي، الذي كان قد أعرب قبل وفاته عن ريبة من تصرفات زوجته".

وأشار إلى أن القاتلة كلثوم أكبر، أنكرت التهم الموجهة إليها أثناء محاكمتها، لكنها اضطرت للاعتراف بعد عرض المحكمة مقطع فيديو يُظهر إعادة تمثيل جرائم القتل التي نفذتها بنفسها، وقالت أمام القاضي بنبرة ندم:"لو كنت أعلم أن الأمور ستصل إلى هذا الحد، لما فعلت ذلك".

وقد ناشدت هذه العائلات وسائل الإعلام عدم التعامل مع القضية كقصة ساخرة أو مادة للترفيه، مؤكدين أن، الجريمة تسببت في جراح عميقة لا تزال مفتوحة ويجب احترامها.